

تفسير القرطبي {سورة الكهف} 4{{}} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوه.
احدكم الى المدينة هذه الى فلينظر ايها اذكى طعاما - 00:00:00
فلأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن احدا انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم او يعيدوكم في او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحون اذا
ابدا وكذلك اعثرنا عليهم وكذلك اعثرنا عليهم ليعلمون ان وعد الله - 00:01:11
ليعلموا ان وعده الله حق وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم اعلم بهم قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم سيقولون
ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم - 00:02:05
ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا فلا تمارسيهم الا مرارا ظاهرا الا
مرارا ظاهرا ولا تستفتي فيهم منهم احدا الحمد لله الذي انزل الينا اشم الكتاب - 00:03:17
وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خیر امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة
والسلام على خير خلق الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:04:17
اما بعد فان الله جل وعلا يقول وكذلك اعذرنا عليهم كذلك بعثناهم ليتساءلوا بنا كذلك بعثناهم كما انماهم هذه المدة الطويلة وحفظنا
حالمهم واجسادهم وعقولهم بعثناهم كما علمناهم هذه المدة الطويلة بعثناهم - 00:04:36
كذلك بعد ما جماعة مناهم وهذه المدة الطويلة التي يستحيل بالمعقول حي يجلس ثلاث مئة سنين وهو نائم ولا يتغير ولا شيء
بعثناهم والبعث هو بعثه يعني تحركه واخرجه من ومنه البعث الارسال - 00:05:05
ومن البعث هو الخروج الانتقال ايوه كذلك بعثناهم يعني ايقظناهم وادخلناه فيهم الحياة بعد هذه النومة الطويلة يتساءلوا بينهم
قالوا ان هذه اللام لام العاقبة بعثناهم وكان عاقبة ذلك ليتسألوا. ما بعثناهم لاجل التساؤل - 00:05:34
وانما يعني عقب ايقاظهم ان يتساءلوا على القول يعني التقطه ال فرعون ليكن اي عاقب التقاطه كونه لهم عدوا وحزنا وان كان من
العلماء قالوا لا اللام في هذا اللام - 00:05:57
لان الله اشاء التقاطهم له لكي يجعله لهم عدوا وحزنا وما تشاؤون الا ان يشاء الله لام العاقبة التي هي لام السيرورة وفي لام العلة
وملتقطوه ليكون لهم قرة عين. فعاقب ذلك ان يكون لهم عدوا وحزنا. لكن الله تعالى جعلهم يلتقطونه لكي - 00:06:21
لهم عدوا وحزنا. اذا الجهة تختلف عن الجهة هم التقطوه لغرض والله جل وعلا جعلهم يلتقطونه بغرض اخر فمن جهتهم هم كأنها لام
العاقبة ارادوا ان يكون لهم قرة عين فعاقب ان يكون لهم عدوا وحزنا. والله تعالى شاء ان يلتقطوه ليكون لهم ايش - 00:06:46
عدوا وحزنا لانه ما تشاؤون الا ان يشاء الله فاشاء الله التقاطهم له لكي يجعله لهم عدوا وحزن يقول وكذلك بعثناهم يتساءلوا بنا
ايقظناهم من هذه النومة الطويلة ليسأل بعضهم بعض - 00:07:13
وشوفوا ايش وضعهم وليتحقق في هذه القصة البعث كانوا يقولوا لا تحيا الا الارواح. الاجساد يستحي ببقاء هؤلاء ثلاث مئة سنين
وهم نيام دل على ان الارواح تبعث هش ان الاجساد تبعث بذواتها - 00:07:33
ذلك قدرة الله فوق العقل ما يمكن واحد يتصور ثلاث مئة سنين واحد نائم بعدين يقلب بعدين مفتوح عيونه واي انسان يراه يخاف

جعل الله فيهم انهم اذا راعهم اي انسان يريد ان - [00:07:59](#)

يفعل بهم اي حاجة حتى يبلغ الكتاب اجله توليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا كل من رآهم لا يمكن لو لو قدرنا الناس جاؤوا الله

جعل في في هذه الهيئة انه انه يهرب ولا يتعرض لهم. حتى - [00:08:20](#)

لا تنتهي المدة التي كتب الله اذا اعثرنا عليهم كذلك بعثناهم ليتسألوا يسأل بعضهم بعضا قال قائل منهم هم اسمائهم وكبيرهم وكل

هذا في الاسرائيليات لا يصح منه شيء وهو موضح في كتب التفسير - [00:08:39](#)

جليل وابن كثير والغوي لكن اسرائيليات ما فيها شيء صحيح كم لبثتم؟ قالوا لبثنا يوما ونظروا فاذا هو الشمس كأن باقي منها قليل

قالوا او بعض يوم يقال بعضهم لو رأى - [00:09:02](#)

الى شعورهم واطفارهم وكأن الشعور طالت والاطفار على قول بعضهم قالوا ربكم اعلم الله وليعلم فابعثوا احداكم بورقكم احداكم

واحد منكم بورقكم بنقودكم والظاهر انها كانت من الفضة يقال للفضة المضروبة وغير مضروبة - [00:09:24](#)

السكة ابعثوا احداكم بورقكم هذه الى المدينة المدينة ليست بعيدة كثير منهم. فلينظر ايها اي اه مطاعها او ايها ازكى طعاما. ازكى

طعاما فيها قولان اطهر واحب وهذا اختيار الوالد وجماعة من العلماء. وقيل ازكى - [00:09:57](#)

ايهم يعطي اكثر في في النقود وقال هذا مرجوح اذا هؤلاء الفتية الذي في نفوسهم هو الطهارة والايمن وفي نفوسهم الايمان وضحا

فلا ينظروا الى الكثير ما وانما السياق كله يدل على ايش - [00:10:27](#)

ازكى هنا اطيب واطهر ولذلك قال خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن

يتبع خطوات شيطانه انه يأمر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد - [00:10:45](#)

ولا طابق اذا ازكى هنا يعني اكثره حالا هؤلاء الفتية امرهم عجيب ناموا نوما طويلة جدا ويفكرون في الحلال ايها ازكى طعامه

الواحد منا لو يكون اغلبنا يأتي المطعم ولا يسأل عن اللحم - [00:11:13](#)

من وين واللحوم مشكلة بعضها يكون خصوصا اذا كان واحد مسافر وفي بلد غير اسلامي اللحم يكون مشكل اللحم الحلال غالي

مكلف الذبح يتكلف اموال كثيرة مسلخ وذباحين وامكن خاصة - [00:11:38](#)

تجد ان المسلمين كثيرا ما يدعون ولا يستجاب لهم المشكلة ايش؟ عدم الاهتمام بطيب المطعم اطيب مطعمك ايش اذا كان الانسان

ياكل الحرام وينبت اللحم من الحرام يقسي القلب الدعوة لا تستجاب - [00:12:09](#)

يتكاثر المسلم عن العبادة مشكل لذلك المعاصي تجر للمعاصي زي السلسلة والطاعات تجر للطاعات اذا فابعثوا احداكم بورقكم هذه

التي بين ايديكم الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما احل طعاما واطيب - [00:12:33](#)

وابعد من الربا ومن الحرام فليأتكم برزق بطعام منه وليتلف وليذهب يقلل الكلام ويقلل التعامل حتى لا لا يطلع هؤلاء علينا ولا

يشعرون بكم احدا من الناس انهم ان يظهروا عليكم - [00:13:04](#)

يرجموكم يشتموكم او يقتلوكم بالحجارة او يعيدكم في ملتهم وهذه اشد واعظم فتدخلوا في الكفر ولن تفلحوا اذا ابدوا وهنا وقفة

مع قوله فابعثوا احداكم بورقكم فالمفسرون بعضهم يتكلم على بابين من ابواب الفقه - [00:13:31](#)

باب الوكالة وباب الشريك وهذان البابان نحتاج اليهما. فباب الوكالة في قولهم فابعثوا احداكم بورقكم واحد يوكلوه يذهب بورقهم

ليشتري لهم وفي باب في الفقه وفي هذه الاحكام ويأتي الاحكام اسم باب - [00:13:59](#)

الوكالة والوكالة لا لا تكون الا فيما يستطيع ان ينب فيه الانسان عن الانسان ولا تكون الوكالة بالحرام واحد توكله يعمل حرام ما يجوز

واحد وشيء فرض عين ما يمكن توكلوا عليه يعملوا لك - [00:14:23](#)

ما يمكن توكل واحد يتوضأ عنك لو واحد يصلي عنك اذن الوكالة لا تكون الا فيما تصح فيه النيابة لا يتوكل واحد عن فاسق معروف

بالظلم وبالجور وبالمخاصمة ما يجوز. توكل على واحد طيب - [00:14:42](#)

صاحب دين صاحب عقل يتيم واحد ضعيف الحق يضيع. اما واحد مجرم يظلم الناس ويعتدى عليها توكل عنه هذا من التعاون على

الاثم لا تتوكل الا عن واحد طيب ترد له حقه او تدفع عنه ظلم - [00:15:05](#)

وهذا الباب باب المهم وهو معروف الباب الثاني باب الشركة وقال ابن العربي لا علاقة الشركة هنا ما هي لازمة يمكن كل واحد يرسل نقوده ويقول جيب لي لحالي فالاسلوب ليس صريحا فش - [00:15:24](#)

الشركة وانما هو صريح في الوكالة اما الشركة لا ومن اراد هذا البحث فليرجع الى اول الجزء الرابع من اضواء البيان في هذه الاية. فانه تكلم كلام نفيس على الوكالة - [00:15:43](#)

وشروطها وعلى الشركات وانواعها وما يصح منها وما لا يصح واقوال العلماء وادلتهم والخلاف فيها فهو بحث نفيس ومهم. في نفس هذه الاية في الجزء الرابع من اضواء البيان. نعم - [00:16:01](#)

اذا قال وليتلف ان يأتي متخفي ولا يشعرن بكم احدا انهم ان يظهروا عليكم هؤلاء الكفار يرجموكم يقتلوكم او يشتموكم او يرغموكم على ان تعودوا الى الكفر ولن تفلحوا اذا ابدوا - [00:16:17](#)

ان عدت بلجئ الى الكفر وكذلك اعذرنا عليه لما جاءوا ليشتروا جاء هذا صديقهم ليشتري لهم الطعام واعطى لصاحب الطعام النقود فإذا هي النقود في زمن بعيد من اين انت؟ - [00:16:41](#)

وهو قال لما جاء وجد الشوارع لكن الناس وجد كل الناس اللي رأى ما يعرفها هو يظن انه خارج من المدينة امس وهو له ثلاث مئة سنين سنة فاذا هي الوجوه غير الوجوه في الشوارع هي وبعدين الامور متغيرة - [00:17:05](#)

واعطاه النقود قالوا كان عليها صورة الملك الموجود في ذلك الزمن وتاريخه اذهبوا بي قال اين انت؟ قال حكوا عليهم القصة اعذرنا عليه واطلعنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق - [00:17:24](#)

البعث حق والجنة حق والنار حق وان ما اخبر الله به حق وما كانوا اختلفوا فيه من انبعاث الجسم لا نروح لحالها تبين لهم هذا وان الساعة لا ريب فيها وهذا ثقل الجملة - [00:17:44](#)

هذا هو الثقل هذا هو المقصود المقصود ان يعلم الانسان انه سيبعث وسيجازى على عمله يتوب ويعمل قبل ان يموت وهذه هي نتيجة القرآن ونتيجة الشريعة يعني ثمرة الشريعة بكاملها - [00:18:03](#)

ان الانسان يعلم ان اعماله محسوبة عليه وان الخير يكتب له والشر يكتب عليه وان هذه الحياة بعدها موت وبعد الموت حياة وتلك الحياة ابدية اذا هذه براهين على هذا - [00:18:22](#)

وكذلك مع اعثرنا عليهم. يعني جعلناهم يطلعون عليهم يعلم حالهم ليعلموا ان وعد الله حق وان ما اخبر به لازم لقدرته وبقائه لهؤلاء ثلاث مئة سنين ثلاثمئة سنين وثلاثمئة سنين - [00:18:41](#)

يجلس هذه المدة ولم يتغير فيهم شيء هذه قدرة الله لا يسأل عما يفعل امره اذا اراد شيئا ان يقول له عزير قال انى يحيى هذه الله بعد موتها ايش - [00:19:03](#)

عزير او غيره فاماته الله ثم بعده قال كم لبث قال لبست يوما وبعض يوم. قال بل لبثت مئة عام انظر الى طعامك وشرابك لم يتسن وانظر ولنجعلك اية للناس وانظر الى العظام - [00:19:25](#)

كيف ننشرها الطعام والشراب لم يتغير والعظام التي كانت رميمة جعلها تجتمع ويقوم الحمار اذا من هذه قدرته كيف يكون التعامل معه من هذه حاله كيف يكون حال العبد معه - [00:19:48](#)

اليس من الجنون ان لا يأخذ الانسان من نفسه لنفسه اذا قال ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها فلما رأوهم وجأؤوهم وكلموهم قيل رجعوا وماتوا اذ يتنازعون بينهم امرهم - [00:20:11](#)

بعدين لما جاءوا ورأوهم وتحققوا وكان موجود يقال على على على باب الكهف كتاب رقيب مكتوب فيه تواريخهم وسندهم واسمائهم مفصل فيه كل شيء بعضهم قال نجعل عليهم مسجد. بعضهم قال نسد عليهم - [00:20:33](#)

اخيرا قالوا بنوا عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا على امرهم وكانوا اقوالا نتخذن عليهم مسجدا طبعنا هنا وقفة مع اتخاذ المساجد على القبور نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ - [00:20:56](#)

القبور مساجد وقالوا اولئك شرار الخلق ونهاء عن ذلك ونهى عن الصلاة في المسجد الذي بني على القبر ونهى عن العبادة في المكان

الذي يعبد فيه غير الله. ونهى عن الصلاة في المقبرة - 00:21:23

حتى يبتعد عن الشرك وعن الشبه فلذلك لا ينبغي للمسلمين ان يجعلوا في مساجدهم القبور واي مسجد في قبر لو ابعد عنه لكان ذلك ايش اولى وافضل ونبينا صلى الله عليه وسلم - 00:21:49

اخذ هذا المسجد واشتراه من ايتام وكانت فيه قبور للمشركين فلا بأسها وابعدھا عن القبر وسوى عن المسجد وسواه ونهى عن البناء على على القبور ونهى عن جعل القبور في المساجد - 00:22:12

الا ان العلماء فرقوا بين ان يكون القبر سابقا وبين ان يكون المسجد فقالوا ان كان القبر سابقا فتكونوا المشكلة اكبر واذا كان المسجد سابقا يكون الامر اخف لتتخذن عليهم مسجدا - 00:22:33

قالوا اذا نعمل على هؤلاء مسجد وهذا يمكن في شرعهم اما نحن وقد نهينا ان نتخذ مساجدنا قبور او ان نبني على القبور مساجد نجعل المساجد الصلاة قبور فيها ونجعل القبور لا بناء فيها - 00:23:00

ولا كتابة ولا قباب واذا زيرت لغرضين القبور الغرض الاول الاتعاظ الغرض الثاني الدعاء لاهلها كنت نهيتكم عن زيارة القبور تزورها فانها تذكر الآخرة ولما جاءهم قال السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين - 00:23:22

وانا ان شاء الله بكم لاحقون يغفر الله لنا ولكم ما كان الجهلي يقول اعطوني او او ادعوا ولذلك من اخطر ما يفعل شرائح من المسلمين طلب الاموات هذا امر في غاية الخطورة - 00:23:51

امر جد خطير لان طلب الحوائج من من الاموات هذا مشكلة ولذلك ربنا يقول في سورة النمل امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض اءله مع الله ثم قال قليلا - 00:24:15

ما تذكرون حيث تفرقون بين اجابة المضطر وبين خلق الجبال والبحار والكل حق خالص لله هذه الآية فيها اعجاز الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله خيرا مما تشركون امن خلق السماوات والارض - 00:24:43

بعدين قال اين هم مع الله من هم قوم يعدلون امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا. وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا اله مع الله لا يعقلون ثم قال امن يجيب المضطر - 00:25:08

وقال بعدها قليلا ما تذكروا امن يجيب المضطر هو الله لذلك يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء له. هذه الثلاثة يذهب بعض المسلمين ويسألها ممن يسميهم الاولياء او الصلحاء او الابدان - 00:25:26

امن يجيب المضطر اذا دعاه الدعاء هو العبادة الدعاء هو العبادة ولا يشرك في عبادته احدا وقال ربكم ادعوني استجب لكم. اذا سألت فاسأل الله اليه الوسيلة يا ايها الناس اتقوا الله وابتغوا - 00:25:49

اي حاجة تقوم اطلبها من الله اما سؤال الحوائجي الى القبور فهذا امر في غاية الخطورة وينبغي لنا جميعا ان نتعاون على ان نبين لمن يذهب الى القبور ويسألهم الحوائج - 00:26:12

ان هذا امر في غاية الخطورة وانه لا يبيحه شرع ولا تجيزه ملة بل من الشرك بل كثير من العلماء يقول شرك اكبر. ما هو شرك اصغر حذاري حذاري من هذا - 00:26:32

والحقيقة ان الله تعالى يقول وما اظهر الناس بمؤمنين فلا بد ان نتعاون على ان العبد لا يسأل الا الله ولا يعبد الا الله ولا يعمل من الطاعات الا ما شرع الله - 00:26:55

العبادات لا بد ان تكون شرعها الله العبادة ما هو مثل اللباس تلبس كما تشاء وتأكل كما تشاء وتبني كما تشاء. وتركب كما تشاء لكن العبادة من الله. العبادة امر من الله. غير معقول المعنى - 00:27:17

لذلك الان لو قال واحد انا في الصباح نشيط وكنت معي اريد ان ربي كتب علي ركعتين انا ازيدها ركعتين اخرى. ما رأيكم ركعتين انا اطوع واجعلها اربعة هل يجوز هذا - 00:27:37

بالاجماع الصلاة باطلة لا تقبل اذا العبادة على ما شرع الله والادعية على ما شرع الله. والاذكار على ما شرع الله. والسنن على ما شرع الله. والصوم على ما شرع الله. والصدقة على ما شرع الله - 00:27:54

ما هو على كيف الانسان لذلك اتبعوا ما انزل اليكم. اذا اردنا النجاة نتعود على الاتباع القضية ما هيش كهربة العمل ليلوكم ايكم ايش احسن عملا. ركعتين تسوى الف ركعة. درهم يسوى الف درهم - [00:28:12](#)

لذلك اهم شي نتعود عليه الاتباع بالامانة الان تجد واحد يعمل ادعية تقول له يا اخي هذا ما ورد فيما ورد غني عما لم يرد في كتب اسمها عمل اليوم والليلة - [00:28:34](#)

عمل اليوم والليلة من وقت النوم الى وقت النوم من الغد اذا رأيت انسان مبتلى ما لا تقول. واذا اردت ان تخرج من البيت ما لا تقول. واذا اردت ان تنام ما لا تقول. واذا اردت ان تدخل بيت الخلاء ما لا تقول. واذا - [00:28:52](#)

اردت ان تأتي اهلك ما لا تقول واذا رأيت شيئا اعجبت به ما لا تقول واذا خفت ما لا تقول واذا فرحت ما لا تقول واذا دخلت السوق ما لا تقول واذا دخلت المسجد - [00:29:09](#)

واذا اردت ان تتهجد في الليل واذا اردت استيقظت في الليل ما لا تقول. واذا جاءك ارق كل شيء مبين حري بنا ان نتبع ديننا حتى ننجو وحتى نسعد وحتى نأخذ الحسنات - [00:29:23](#)

وحتى نكون في المكانة اللائق بنا انا واحد يقول لك يا اخي هذا خير الخير ما جاء من عند الله ما هي البدعة؟ البدعة ما هي هي احداث شيء في الدين على غير مثال سابق - [00:29:40](#)

البدعة لا تكون الا في الدين العادات ما فيها بدع هو ان يكون شيء في الدين وعلى غير مثال سابق واحتيج له في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعل - [00:30:00](#)

حصل دواعيه ولم يفعل وفعل بعد ذلك هذا يسمى البدعة اما ما يقول الشاطبي ان البدعة منقسمة خمس اقسام لا لا هلا هلا هذا الكلام لفوي لانه قال كل بدعة - [00:30:14](#)

ضلالة هذي ما هي البدعة الحقيقية. كما قال عمر ولت نعمة البدعة والتي تنامون عنها افضل ما هي بدعة. لان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بهم يوم ويومين وثلاثة. ثم قال ايها الناس اني رأيت مكانكم. ولولا اني خشيت ان تفرض - [00:30:33](#)

عليكم فصلوا في بيوتكم فصلوا في بيوتكم فان صلاة المرء في بيته افضل الا المكتوبة وعمر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا اني خشيت ان تفرض عليكم والفرض الان لم يكن بعد انتقال النبي صلى الله عليه وسلم الى الرفيق الاعلى - [00:30:50](#)

فلذلك جعل التراويح وقال نعمة البدعة لانها لغة لا بدعة حقيقية على الخلاف الموجود اذا هؤلاء الذين اجتمعوا وجلسوا سيقولون في المستقبل ثلاثة اصحاب الكف واربعمهم ويقولون خمسة وسادسهم كلبهم ردما بالغيب - [00:31:08](#)

ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم ربي اعلم بعدتهم قال بعض العلماء هذه الاية على ان عدد اصحاب الكهف سبعة وان معهم الكلب لان خمسة والثلاث ايش وقال ردما بالغيب قال قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل. ممن بصره الله بهذا الاستنباط - [00:31:34](#)

وفهمه به ولذلك روي عن ابن عباس انه قال انا ممن من القليل الذي يعلم عددهم والله اعلم هذه الامور فلا تماري فيهم الا مرأا ظاهرا لا تدخل معهم في محك وفي جدال. اذكر ما قالت الاية ولا تستفتي - [00:32:12](#)

لا تسأل عنهم احد في هذا ولا تطلب منهم فتوى ثم جاءت الاية التي كانت سبب نزول ان شاء الله نكمل الدرس فينا الغد نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه - [00:32:33](#)

لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختتم بالسعادة اجلنا واقرن بالعافية غدونا واصالنا واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا يا ارحم الراحمين. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - [00:32:55](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:33:18](#)